

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل ونوع البحث

المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي، نظرا لأن مصدر البيانات الأساسي في هذا البحث هو الكلمات والأفعال التي يتم ملاحظتها أو استطلاعها من الأشخاص المراقبين والمقابلين ووصف الصور. وفقا لما ذكره ليكسي جي موليونغ (*Lexy J. Meleong*)، فإن المدخل الكيفي هو الذي لا يتضمن الحسابات.¹ هذا يتماشى مع رأي سهارسيمي أريكونطا (*Suharsimi Arikunto*) الذي ذكر أن البيانات الأولية في البحث النوعي تكون على شكل كلام لفظي مثل الكلمات المنطوقة شفويا أو الحركات أو السلوكيات التي يقوم بها الأشخاص الموثوق بهم.²

أما فيما يتعلق بنوع البحث، سهارسيمي أريكونطا (*Suharsimi Arikunto*) البحث إلى عدة جوانب. من حيث الهدف، يشمل هذا البحث هو البحث الاستكشافي، وهو البحث الذي يستكشف بشكل واسع الأسباب أو العوامل التي تؤثر على حدوث شيء ما. من حيث النهج الوقت، يشمل هذا البحث هو البحث العرضي (*cross-sectional*)، وهو البحث الذي لا يستخدم نفس العامل. من حيث المكان، يشمل هذا البحث هو البحث الميداني (*field research*)، وهو البحث الذي يهتم بدراسة الظواهر في البيئة الطبيعية.³

وفقا لما ذكره كريسويل (*Creswell*)، ينتمي هذا البحث إلى دراسات الحالة (*Case Study*)، التي تُركّز على استكشاف الحياة الواقعية وتوفير رؤية معمّقة حولها.⁴ يركّز هذا

¹ Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remadja Rosdakarya, 2007), 3-4.

² Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), 22.

³ Arikunto, 14-16.

⁴ John. W Creswell, *Penelitian Kualitatif dan Desain Riset Memilih Diantara Lima Pendekatan* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2014), 135-37.

البحث على دور البيئة اللغوية في إتقان مهارة الكلام لطلبة البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر.

ب. موضوع ومكان البحث

١. موضوع البحث

الموضوع هذا البحث هو دور البيئة اللغوية في إتقان مهارة الكلام لطلبة البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر، يعقد هذا البحث في السنة ٢٠٢٤.

٢. مكان البحث

ومكان البحث بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر الذي يقع في الشارع بنديديكان رقم ١، منطقة مرتابورا، مدينة بنجر.

ج. عامل ومعمول البحث

١. عامل البحث

عامل البحث هو المصدر الرئيسي لبيانات البحث، الأشخاص الذين لديهم بيانات تتعلق بالمتغيرات المدروسة. عامل البحث هو في الأساس أولئك الذين سنعطي لاستنتاجات نتائج البحث. ° سيتم استكشاف عامل هذا البحث مباشرة من الأطراف تتعلق والبيانات من مؤسسة تعليمية ذات الصلة بهذا البحث. كان العامل في هذا البحث هو الممرّي والمريية ورئيس المسكن البنين ورئيسة المسكن البنات وبعض الطلبة.

٢. معمول البحث

⁵ Syaifuddin Azwar, *Metode Penelitian* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2001), 34.

معمول البحث هو الهدف الذي سيتم بحثه. وهو الهدف في هذا البحث هو نشاط البيئة اللغوية في إتقان مهارة الكلام لطلبة البرنامج الديني والعقبات التي تعترض تنفيذ البيئة اللغوية في إتقان مهارة الكلام لطلبة البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر.

د. البيانات ومصادرها

١. البيانات

الأساليب المستخدمة لاستقراء البيانات والمعلومات متماشية مع الأهداف المنشودة في هذا البحث. البيانات في هذا البحث تتألف من نوعين، وهما البيانات الأساسية والبيانات الثانوية.

أ) البيانات الأساسية

تعتبر المصادر الأساسية تلك المصادر التي تقدم البيانات مباشرة إلى جامع البيانات.^٦ في هذه البيانات تأتي على شكل قصص من الأشخاص الذين شاركوا في الحدث أو من الشهود العيان الذين عاينوا الحادث. في هذا البحث، فإن البيانات الأساسية مستمدة من المرابي والمربية ورئيس المسكن البنين ورئيسة المسكن البنات وبعض الطلبة.

ب) البيانات الثانوية

تعتبر المصادر الثانوية البيانات الإضافية التي تأتي من وثائق موجودة بالفعل في مؤسسة ما.^٧ يمكن الحصول على المصادر الثانوية من مؤسسة تعليمية تخضع للباحث. يحصل الباحثة على البيانات من مصادر متنوعة، بدءًا من التاريخ وهيكل

⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: Alfabeta, 2018), 104.

⁷ Asep Hermawan, *Penelitian Bisnis Paradigma Kuantitatif* (Jakarta: PT Grasindo, 2005),

المؤسسة، والكتب المدرسية، والمجلات، والأبحاث السابقة كمصادر داعمة ومكملة للبيانات.

٢. مصادر البيانات

مصادر البيانات هي أي شيء يمكن أن يوفر معلومات حول البحث. مصادر البيانات المطلوب في هذا البحث، وهي:

(أ) المستجيبون، وهم الممربي والمربية ورئيس المسكن البنين ورئيسة المسكن البنات البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر.

(ب) المخبر، وهم بعض الطلبة البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر.

(ج) الوثائق، وهي البيانات المكتوبة عن البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر.

هـ. أساليب جمع البيانات

للحصول على بيانات كافية ومتناسبة مع جوهر المشكلة، استخدم الباحثة في هذا البحث عدة أساليب، منها:

١. الملاحظة (Observation)

الملاحظة هي الأسلوب الذي يتم من خلاله الحصول على البيانات من خلال مراقبة العناصر المدرسة وتسجيل إجاباتها لتحليل^٨. يستخدم هذا الأسلوب لمراقبة الوضع العام للمدرسة والبنية التحتية والأنشطة المتعلقة بالبيئة اللغوية.

٢. المقابلة (Interview)

⁸ Tony Wijaya, *Metodologi Penelitian Ekonomi dan Bisnis: Teori dan Praktek* (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2013), 23.

المقابلة هي الأسلوب الذي يتم من خلاله جمع البيانات عن طريق إجراء مقابلات مع المستجيبين وتسجيل أو تدوين إجاباتهم.^٩ ميزة هذا الأسلوب هي أن البيانات المطلوبة تحصل مباشرة من المستجيبين لذا فهي دقيقة وقابلة للتحقق.^{١٠} يستخدم هذا الأسلوب للحصول على معلومات من ورئيس المسكن البنين والبنات حول الوضع البيئية اللغوية لطلبة البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر. والممربي والمربية عن العقبات التي تعترض تنفيذ البيئة اللغوية في إتقان مهارة الكلام لطلبة البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر. ومن بعض الطلبة فيما يتعلق بنشاط البيئة اللغوية في إتقان مهارة الكلام، فيما يتعلق بالفوائد والعقبات التي يشعرون بها من البيئة اللغوية.

٣. الوثيقة (Documentation)

هذا الأسلوب يشمل المعلومات الواردة من سجلات هامة سواء كانت من مؤسسة أو من شخص.^{١١} يستخدم هذا الأسلوب للحصول على معلومات بشأن القوانين والجزاءات التي تطبق لدعم الأنشطة اللغوية وكذلك للحصول على الصور المتعلقة بتنفيذ الأنشطة اللغوية التي توجد في البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر.

بالإضافة إلى ذلك، وظيفة هذا الأسلوب هو الحصول على فكرة عامة عن البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر مثل الموقع الجغرافي وتاريخ التأسيس وتطوره، وأهداف تأسيس البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر.

الجدول ٢ مصفوفة البيانات ومصادر البيانات وأساليب جمع البيانات

الرقم	البيانات	المصادر	أساليب جمع البيانات
-------	----------	---------	---------------------

⁹ Mahmud, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: Pustaka Setia, 2011), 28.

¹⁰ Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian* (Yogyakarta: TERAS, 2009), 57–65.

¹¹ Hamidi, *Metode Penelitian Kualitatif* (Malang: Universitas Muhammadiyah Malang, 2004), 72.

الملاحظة والمقابلة	رئيس المسكن البنين ورئيسة المسكن البنات وبعض الطلبة	البيانات الأساسية: ١. نشاط البيئة اللغوية في إتقان مهارة الكلام لطلبة البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر.	١
المقابلة	المربي والمربية وبعض الطلبة	٢. العقبات التي تعرض تنفيذ البيئة اللغوية في إتقان مهارة الكلام لطلبة البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر	
الوثيقة	إدارة المدرسة	البيانات الثانوية: الموقع الجغرافي وتاريخ التأسيس وتطوره، وأهداف تأسيس	٢

		البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر	
--	--	--	--

و. أساليب تحليل البيانات

في هذا البحث، تم استخدام تحليل البيانات باستخدام نماذج مايلز (Miles) وهو بارمان (Huberman). الأنشطة في تحليل البيانات هذا، على النحو التالي:

١. تخفيض البيانات (Data Reduction)

تخفيض البيانات يعني تلخيصها، واختيار الأمور الأساسية، والتركيز على الأمور الهامة، والبحث عن الأنماط والمواضيع.^{١٢} وبهذه الطريقة، يمكن أن تقدم البيانات التي تم تخفيضها صورة واضحة تسهل على الباحثة جمع البيانات في المراحل التالية.

٢. عرض البيانات (Data Display)

بعد تخفيض البيانات، الخطوة التالية هي عرض البيانات. في البحث النوعي، يمكن عرض البيانات في شكل أوصاف موجورة، ومخططات، وعلاقات بين الفئة، وما شابه ذلك. من خلال عرض البيانات، يتم تنظيم المعلومات، وترتيبها بناءً على العلاقات، مما يسهل فهمها.^{١٣}

٣. استخلاص الاستنتاجات/تحقق البيانات (Conclusion Drawing/Verification)

الخطوة الثالثة في تحليل البيانات النوعية هي استخلاص الاستنتاجات والتحقق. الاستنتاجات الأولية التي يتم طرحها لا تزال مؤقتة، وقد تتغير إذا لم يتم

¹² Sugiyono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2017), 247.

¹³ Sugiyono, 249.

العثور على أدلة قوية تدعمها في مراحل جمع البيانات التالية. ولكن إذا كانت الاستنتاجات التي تم طرحها في المرحلة الأولى مدعومة بأدلة صحيحة ومتسقة عندما يعود الباحث لجمع البيانات، فإن الاستنتاجات التي تم طرحها تكون استنتاجات موثوقة.^{١٤}

ز. أساليب صحة البيانات

لضمان دقة البيانات في البحث، تم إجراء اختبار لصحة البيانات. في هذا البحث، استخدم الباحث التثليث لاختبار صحة البيانات. يشير التثليث إلى فحص البيانات من مصادر متعددة باستخدام طرق وأوقات مختلفة.^{١٥} أما أنواع التثليث التي استخدمت في هذا البحث فهي:

١. تثليث المصادر

يتم إجراء تثليث المصادر لاختبار مصداقية البيانات من خلال فحص البيانات التي تم الحصول عليها من عدة مصادر.^{١٦} من خلال تثليث المصادر، يبحث الباحث عن بيانات حول المشكلة التي تم دراستها من أكثر من مصدر واحد. في هذا البحث، استخرج الباحث البيانات من الممري والمريية ورئيس المسكن البنين ورئيسة المسكن البنات بعض الطلبة البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر.

٢. تثليث التقنيات

يتم إجراء تثليث التقنيات لاختبار مصداقية البيانات من خلال فحص البيانات من نفس المصدر باستخدام تقنيات مختلفة.^{١٧} في هذا البحث، بالإضافة إلى

¹⁴ Sugiyono, 252.

¹⁵ Sugiyono, 237.

¹⁶ Sugiyono, 274.

¹⁷ Sugiyono, 274.

استخدام تقنية المقابلة، استخدم الباحثة أيضاً تقنية الملاحظة وتقنية التوثيق للتحقق من البيانات التي تم الحصول عليها.